

**البحوث الفصلية حول الظرفية الاقتصادية**

* **قطاع الصناعات الاستخراجية والتحويلية والطاقية والبيئية**
* **قطاع البناء**

**دجنبر 2016**

تبرز هذه المذكرة أهم ارتسامات أرباب المقاولات المستقاة من بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة من طرف المندوبية السامية للتخطيط برسم الفصل الرابع من سنة 2016 لدى المقاولات التابعة لقطاعات الصناعة التحويلية والإستخراجية والطاقية والبيئية والبناء. وترصد هذه الإرتسامات التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الثالث من سنة 2016 وكذا التوقعات الخاصة بالفصل الرابع لسنة 2016

**1. ارتسامات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الثالث من سنة 2016**

* 1. **قطاع الصناعة**

خلال الفصل الثالث من سنة 2016، قد يكون **إنتاج الصناعة التحويلية** عرف استقرارا حسب % 44 من أرباب المقاولات، وانخفاضا حسب % 30 وارتفاعا حسب % 26. ويعزى هذا التطور إجمالا إلى الانخفاض في إنتاج أنشطة "صناعة منتجات أخرى غير معدنية" و" صناعة منتجات التبغ" من جهة، وإلى الزيادة في إنتاج أنشطة "الصناعات الغذائية" و"صناعة المشروبات" و"الصناعة الكيماوية" من جهة أخرى.

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب **لقطاع الصناعة التحويلية** عاديا حسب% 64 من مسؤولي مقاولات هذا القطاع وأقل من عادي حسب % 22.

وفيما يتعلق بعدد المشتغلين، فقد يكون عرف استقرارا حسب %41 من أرباب المقاولات. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة لمقاولات الصناعة التحويلية سجلت نسبة %70.

وبدوره، قد يكون إنتاج **قطاع الصناعة الاستخراجية** عرف ارتفاعا حسب تصريحات أغلب رؤساء المقاولات نتيجة تحسن إنتاج "الصناعات الإستخراجية الأخرى" على الخصوص وذلك بفضل ارتفاع إنتاج الفوسفاط.

من جهة أخرى، اعتُبر مستوى دفاتر الطلب عاديا حسب جل مسؤولي مقاولات هذا القطاع. أما بخصوص عدد المشتغلين، فقد يكون عرف استقرارا، حسب تصريحات أغلبية المقاولين، وقد تكون قدرة الإنتاج المستعملة سجلت نسبة %80.

فيما يتعلق بإنتاج قطاع **الطاقة**، قد يكون عرف ارتفاعا، حسب أراء أغلبية مسؤولي مقاولات هذا القطاع وذلك نتيجة ارتفاع في "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز و البخار والهواء المكيف".

أما بالنسبة لانتاج **قطاع البيئة**، فقد يكون عرف انخفاضا، حسب تصريحات %55 من أرباب المقاولات، بفعل تراجع إنتاج أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء".

بخصوص مستوى دفاتر الطلب، فقد اعتبر عاديا حسب أغلب مسؤولي مقاولات قطاعي الطاقة والبيئة. وقد يكون عدد المشتغلين عرف ارتفاعا حسب تصريحات جل مقاولي قطاع الطاقة وأكثر من نصف مقاولي قطاع البيئة. وبالنسبة لقدرة الإنتاج المستعملة للمقاولات، قد تكون سجلت %89 في قطاع الطاقة و %83 في قطاع البيئة خلال الفصل الثالث من سنة 2016.

* 1. **قطاع البناء**

خلال الفصل الثالث من سنة 2016، قد يكون عرف **قطاع البناء** استقرارا حسب %61 من أرباب المقاولات وانخفاضا حسب %27 منهم. ويعزى هذا التطور بالأساس إلى الاستقرار الذي قد يكون سجل في انتاج أنشطة الفرعين : "تشیید المباني" و"الهندسة المدنية".

وقد اعتبر مستوى دفاتر الطلب عاديا في قطاع البناء حسب %50 من مسؤولي مقاولات هذا القطاع، وأقل من عادي حسب %39. وقد يكون عدد المشتغلين عرف استقرارا حسب %73  من أرباب المقاولات. وفي هذا السياق، قد تكون قدرة الإنتاج المستعملة سجلت نسبة %64.

**2. توقعــات أرباب المقاولات بخصوص الفصل الرابع من سنة 2016**

* 1. **قطاع الصناعة**

توقع %36 من أرباب مقاولات **قطاع الصناعة التحويلية** ارتفاعا في الإنتاج خلال الفصل الرابع لسنة 2016 ، يعزى بالأساس إلى التحسن المرتقب في أنشطة "الصناعات الغذائية" و"الصناعة الكيماوية" و"التعدين". كما يتوقع %35 من أرباب مقاولات هذا القطاع ارتفاع عدد المشتغلين خلال نفس الفصل.

ويرتقب أن يعرف **قطاع الصناعة الاستخراجية**، حسب جل أرباب المقاولات، ارتفاعا في الإنتاج وذلك ارتباطا بتحسن إنتاج الفوسفاط. وبالنسبة لعدد المشتغلين، يتوقع %91 من مسؤولي المقاولات استقرارا .

كما يتوقع أن يعرف **قطاع الصناعة الطاقية**، حسب ما يقارب ثلاثة أرباع أرباب المقاولات انخفاضا في الإنتاج نتيجة تراجع "إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز و البخار و الهواء المكيف". وفيما يخص **قطاع الصناعة البيئية**، فإن %55 من المقاولين يتوقعون انخفاضا في الإنتاج خصوصا في أنشطة "جمع ومعالجة وتوزيع الماء".

يتوقع أكثر من ثلاثة أرباع أرباب مقاولات قطاع الطاقة تراجعا في عدد المشتغلين، في حين يتوقع أكثر من نصف أرباب مقاولات قطاع البيئة ارتفاعا في هذا العدد.

* 1. **قطاع البناء**

إجمالا، تُفيد توقعات أرباب مقاولات **قطاع البناء** باستقرار نشاط هذا القطاع خلال الفصل الرابع من سنة 2016. ويرجع ذلك أساسا إلى الاستقرار المرتقب في أنشطة "أشغال البناء المتخصصة" و"تشیید المباني".

ويتوقع %64 من المقاولين استقرارا في عدد المشتغلين خلال الفصل الرابع من سنة 2016.